

مَكْمُلٌ قَصِيدَةٌ

بُرْدَةُ شَرِيفٍ

مصنف

امام شرف الدين ابو عميرى عليه الرحمه

قصید شروع کرنے سے اول یہ رُود شریف پڑھا جائے

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِّلًا دُنْيَا وَمِلاَ الْاٰخِرَةِ

وَبَارِكْ عَلٰی سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِّلًا دُنْيَا وَمِلاَ الْاٰخِرَةِ وَارْحَمْ

سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا مِّلًا دُنْيَا وَمِلاَ الْاٰخِرَةِ اللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ

یَا اللّٰهُ یَا رَحْمٰنُ یَا رَحِیْمُ یَا جَارَ الْمُسْتَجِیْرِیْنَ یَا اَمَانَ الْخَافِیْنَ

یَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ یَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ یَا ذُخْرَ مَنْ لَا

ذُخْرَ لَهُ یَا حِرْزَ الضُّعْفَاءِ یَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ یَا عَظِیْمَ الرَّجَاءِ

یَا مُنْقِذَ الْهَلٰكِیْ یَا مُنْجِیَ الْفَرَقِیْ یَا مُحْسِنُ یَا مُجْمِلُ

يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُنِيرُ أَنْتَ

الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَضَوْءُ النَّهَارِ وَ

شُعَاعُ الشَّمْسِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَنُورُ

الْقَمَرِ يَا اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَكَ أَسْأَلُكَ

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى

أَلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ وَاعْطِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا

الْوَسِيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ

اللَّهُمَّ عَظِّمْ بَرَهَانَهُ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَأَبْلِغْهُ

مَأْمُولَهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَأُمَّتِهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْشَى الْخَاقِ مِنْ عَدَمٍ
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ فِي الْقَدَمِ
 مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
 عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

فصل اول: عشق و محبت رسول ﷺ

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانِ بِيَدِي سَلَمٍ
 مَرَّحِبَتِ دَمْعًا جَرِي مِنْ مُقَلَّةِ يَدِي

أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ نِلْقَاءِ كَاطِمَةٍ
 أَوْ وَمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلْمَاءِ مِنْ إِضْمٍ

فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ أَكْفَانَا هَمَّتَا
وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِقُوا يَوْمًا

أَيَحْسَبُ الصَّابُ أَنْ الْحُبَّ مِنْكُمْ
مَا بَيْنَ مَنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمٍ

لَوْلَا الْهُوَى لَمُتْرُقٌ دَمْعًا عَلَى ظَلِيلٍ
وَلَا أَرَقْتُ لِذِكْرِ الْبَيَانِ وَالْعَلَمِ

فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا بَعْدَ مَا شَهِدَتْ
بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ

وَأَثْبَتَ الْوَجْدُ خَطِيءَ عِبْرَةٍ وَصَنَى

مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدِّكَ وَالْعَنَمِ

نَعْمَ سَرَى طَيْفٌ مِنْ أَهْوَى فَارَقَنِي

وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَاتِ بِالْأَلَمِ

يَا لَيْمَى فِي الْهَوَى الْعُدْرِيَّ مَعْدِرَةٌ

مِنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمَثَلِمِ

عَدَّتْكَ حَالِي لِأَسْرِي بِمُسْتَبْرِ

عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُنْحَسِمِ

مَحَضَّتَنِي النَّصْعَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ
 إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُدَّالِ فِي صَمَمٍ

إِنِّي أَتَهَّمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذَلٍ
 وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نَصِيحٍ عَنِ التَّهْمِ

فصل دوم: خواہش نفسانی کی مذمت ۱۳

فَإِنَّ أَمَّارَتِي بِالسُّوءِ مَا اتَّعَطْتُ
 مِنْ جَهْلِيهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ

وَلَا أَعَدَّتْ مِنْ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قِرَى
 ضَيْفِ الْمَرِّ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ

١٥

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَيْ مَا أَوْقَرُهُ
كَتَمْتُ سِرًّا بَدَأَ إِلَى مِنْهُ بِاللُّكْمِ

١٦

مَنْ لِي بِرِدِّ جَمَاحٍ مِّنْ غَوَايَتِهَا
كَمَا يُرَدُّ جَمَاحُ الحَيْلِ بِاللُّجْمِ

١٧

فَلَا تَرُمُ بِالْمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا
إِنَّ الطَّعَامَ يُقَوِّي شَهْوَةَ النَّهْمِ

١٨

وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تَهْمَلَهُ شَبَّ عَلَى
حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَقَطَّطَهُ يَنْفَطِمِ

١٩
فَأَصْرِفُ هَوَاهَا وَحَاذِرًا أَنْ تُؤَلِّيَهُ
إِنَّ الْهَوَىٰ مَا تَوَلَّى يَصُمُّ أَوْ يَصِمُّ

٢٠
وَرَاعِيهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ
وَإِنْ هِيَ اسْتَحَلَّتِ الْمُرْعَى فَلَا تَسِيمُ

٢١
كَمْ حَسَنَتْ لَذَّةَ لِمَرَّةٍ قَاتِلَةٌ
مِنْ جَيْثُ لَمْرِيذٍ أَنْ السَّمَّ فِي الدَّسَمِ

٢٢
وَإِخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَبِيحِ
فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرُّ مِنَ التُّخْمِ

٢٣

وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ مَتَدَلَّتْ
مِنَ الْمُحَارِمِ وَالزُّمْرَ حِمِيَةَ النَّدَمِ

٢٤

وَخَالِفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَأَعْصِمَا
وَإِنْ هُمَا مَحْضَاكَ النَّصْحَ فَاتَّهِمِ

٢٥

وَلَا تُطِيعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا
فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكْمِ

تین مرتبہ پڑھیں

٢٦

اسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِدَا عَمَلٍ
لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِذِي عُنُقِ

أَمْرُكَ الْخَيْرُ لَكِنْ مَا انْتَمَرْتُ بِهِ
وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمِ

وَلَا تَزُودْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً
وَلَمْ أَصِلْ سِوَى فَرَضٍ وَلَمْ أَصِمِ

فصل سوم: ثنائی نور مجسم ﷺ

ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَى الظَّلَامَ إِلَى
أَنْ اشْتَكْتُ قَدَمَاهُ الضُّرْمِ وَرَمِ

وَشَدَّ مِنْ سَغَبِ أَحْشَاءِهِ وَطَوَى
تَمَّتِ الْحِجَارَةُ كَثْمًا مُتْرَفَ الْأَدَمِ

۳۱

وَرَأَوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ
عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ

۳۲

وَأَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضُرُورَتُهُ
إِنَّ الضَّرُورَةَ لَا تَعْدُوَاعَلَى الْعِصَمِ

۳۳

وَكَيْفَ تَدْعُوا إِلَى الدُّنْيَا ضُرُورَةً مَنْ
لَوْلَاهُ لَمْ تُخْرَجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ

۳۴

تین مرتبہ پڑھیں

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ
وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمِ

٣٥
 نَبِينَا أُرْمِرُ النَّاهِي فَلَاحَدُ
 أَبْرٍ فِي قَوْلٍ لَامِنُهُ وَلَا نَعَمِ

٣٦
 هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ
 يَكُلُّ هَوْلٍ مِّنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمٍ

٣٧
 دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ
 مُسْتَمْسِكُونَ بِجَبَلٍ غَيْرِ مُنْفَصِمٍ

٣٨
 فَاقَ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ
 وَلَمْ يَدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ

٣٩

وَكُلُّهُمْ مِّنْ رَّسُولِ اللَّهِ مَلْمُوسٌ
غُرْفًا مِّنَ الْجَحْرِ أَوْ شَفَا مِّنَ الدَّيَمِ

٤٠

وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ
مِنْ نَّقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكْمِ

٤١

فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ
ثُمَّ اصْطَفَاهُ جِيْبًا بَارِي النِّسَمِ

٤٢

مَنْزَرَهُ عَنِ شَرِيكَ فِي مَحَاسِنِهِ
فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ

٣٣

دَعَّ مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي نِيَّهِمْ
وَاحْكُمُ بِمَا شِئْتُمْ مَدَّ حَافِيَهُ وَاحْكُمُ

٣٤

فَانْسِبْ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتُمْ مِنْ شَرَفٍ
وَانْسِبْ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتُمْ مِنْ عِظَمٍ

٣٥

فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ
حَدٌّ فَيُعْرَبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِهِ

٣٦

لَوْ نَا سَبَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عِظَمًا
أَخِي اسْمُهُ جِبِينٌ يُدْعَى دَارِسَ التَّوَمِّ

٢٤

لَمْ يَمْتَحِنَا بِمَا نَعَى الْعُقُولُ بِهِ
حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نَهْمِ

٢٨

أَعْيَ الْوَرَى فَمُمْ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى
لِلْقُرْبِ وَالْبُعْدِ مِنْهُ غَيْرُ مَنْفَحِمِ

٢٩

كَالْتَّمَسِ تَظْهَرَ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ
صَغِيرَةً وَتَكِلُ الطَّرْفَ مِنْ أَمَمِ

٥٠

وَكَيفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ
قَوْمٌ نِيَامٌ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحُلْمِ

تین مرتبہ پڑھیں

۵۱
فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ
وَأَنَّ خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ كَلِمَهُمْ

۵۲
وَكُلُّ أَيِّ آتَى الرُّسُلِ الْكِرَامِ بِهَا
فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ

۵۳
فَإِنَّ شَمْسَ فَضْلِ هُمْ كَوَائِبُهَا
يُظْهِرُنَ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ

۵۴
حَتَّى إِذَا طَلَعَتْ فِي الْكَوْنِ عَمَّ هُدَا
هَذَا الْعَالَمِينَ وَأَحْيَتْ سَائِرَ الْأَمَمِ

٥٥
 أَكْرَمُ بِخَلْقِ نَبِيِّ زَانِدٍ خُلِقُ
 بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمِ

٥٦
 كَالزَّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرْفٍ
 وَالْجَرِّ فِي كَرَمٍ وَالذَّهْرِ فِي هِمَمِ

٥٧
 كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرْدٌ فِي جَلَالَتِهِ
 فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ فِي حَشَمِ

٥٨
 كَأَنَّمَا اللُّوْلُؤُ الْمَكُونُ فِي صَدْفٍ
 مِّنْ مَّعْدِنٍ مُنْطِقٍ مِّنْهُ وَمُبْتَسِمِ

٥٩

لَا طِيبَ يَعْدِلُ تَرْبَاظَمَ اعْظَمَهُ

طُوبَى لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَتِمٍ

فصل چہارم: میلاد انبی ﷺ

٦٠

أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيبِ عُنْصَرِهِ

يَا طِيبَ مُبْتَدَأٍ مِنْهُ وَمُخْتَمِرٍ

٦١

يَوْمَ تَفَرَّسَ فِيهِ الْفُرْسُ أَنْهَمَ

قَدْ أَنْذِرُوا بِمُحْلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ

٦٢

وَبَاتَ إِيْوَانُ كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِعٌ

كَشْمَلِ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرِ مُلْتَتِمِ

٦٣

وَالنَّارُ خَامِدَةٌ إِلَّا نَفَاسٍ مِنْ أَسْفِ
عَلَيْهِ وَالتَّهَرُّسَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمِ

٦٢

وَسَاءَ سَاوَةٌ أَنْ غَاضَتْ بِجَيْرَتِنَا
وَرَدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمِ

٦٥

كَانَ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلِ
حُزْنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمِ

٦٦

وَالْحَبْنُ تَهْتِفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ
وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمِ

عَمُّوا وَصَمُّوا فَأَعْلَانُ الْبَشَائِرِ لَمْ
تُسْمَعْ وَبَارِقَةُ الْإِنْدَارِ لَمْ تُشْمِ

مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنَهُمْ
بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمَعْجُجُ لَمْ يَاقُمْ

وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأُفُقِ مِنْ شُهْبِ
مُنْقِضَةٍ وَفُقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنَمٍ

حَتَّى عَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مِنْهُمْ
مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُوا إِثْرَ مَنْهُمْ

كَانَتْهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أَبْرَهَةَ
أَوْ عَسْكَرًا بِالْحَصَى مِنْ رَاحَتَيْهِ رَمِ

نَبْذًا بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحِ بَطْنِيهِمَا
نَبْذَ الْمُسْبِيحِ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمِ

فصل پنجم: دعوت و ارشاد

جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ أَرَا شَجَارٍ سَاجِدَةً
تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ يَدَا قَدَمِ

كَأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ
فُرُوعُهَا مِنْ بَدِيعِ الْخَطِّ فِي اللَّقَمِ

٤٥

مِثْلَ الْعَمَامَةِ أَيْ سَارَ سَائِرَةً
تَقِيهِ حَرَ وَطَيْسٍ لِلَّهِ جِرْحَى

٤٦

أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُتَشَقِّقِ إِنَّ لَهُ
مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ الْقَسَمِ

٤٧

وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ
وَكَلُّ طَرْفٍ مِنْ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمٍ

٤٨

فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدِّيقُ لِمُرِي مَا
وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرَمٍ

٤٩
ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى
خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحْمِ

٨٠
وَقَايَهُ اللَّهُ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةِ
مِنَ الدُّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِّنَ الْأُطْمِ

٨١
مَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضِيْمًا وَاسْتَجَرْتُ بِهِ
إِلَّاهَ وَنَلِيتُ جَوَارِمِنَهُ لَمْ يُضْمِ

٨٢
وَلَا التَّمَسَّتْ غِيَّ الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ
إِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلِمٍ

لَا تُنْكِرِ الْوَحْيَ مِنْ مُرُوبَائِهِ إِنَّ لَهُ
 قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنْمِ

فَذَاكَ حِينَ بُلُوغِ مَنْ نُبُوَّتِهِ
 فَلَيْسَ يُنْكِرُ فِيهِ حَالٌ مُخْتَلِمٌ

تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحَى بِكَتَسِبِ
 وَلَا نَبِيٍّ عَلَى غَيْبٍ بِمُتَّهَمِ

تین مرتبہ پڑھیں

كَمَا ابْرَأْتُ وَصَبَا بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ
 وَأَطْلَقْتُ أَرِيًّا مِنْ رَيْبَةِ اللَّمَمِ

٨٧
وَأَجِيتِ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ
حَتَّى حَكَّتْ غُرَّةً فِي الْأَعْصِرِ الدُّهُمِ

٨٨
بِعَارِضٍ جَادٍ أَوْخَلَّتِ الْبِطَاحَ بِهَا
سَيِّبًا مِّنَ الْبَيْمِ أَوْ سَيْلًا مِّنَ الْعَرِمِ

فصل ششم: شرف قرآنی

٨٩
دَعْنِي وَوَصِّفِي آيَاتٍ لَّهُ ظَهَرَتْ
ظُهُورُ نَارِ الْقِرَى لَيْدًا عَلَى عَالِمِ

٩٠
فَالدُّرُيْرُ دَادٌ حُسْنًا وَهُوَ مُنْتَظَمٌ
وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظَمِ

فَمَا تَطَاوُلُ أَمَالَ الْمَدِيحِ إِلَى
مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيمِ

آيَاتُ حَقِّ مَنِ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثَةٌ
قَدِيمَةٌ صِفَةُ الْمُوصُوفِ بِالْقِدَمِ

لَمْ تَقْتَرِنِ بِزَمَانٍ وَهِيَ تَخْبِيرُنَا
عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ

دَامَتْ لَدَيْنَا ففَافَتْ كُلَّ مَعْجِزَةٍ
مِنَ النَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدْمِ

٩٥
مُحَكَّمَاتٌ فَمَا يَبْقِيَنَّ مِنْ شُبُهَةٍ
لِذِي شِقَاقٍ وَلَا يَبْغِيَنَّ مِنْ حَكْمٍ

٩٦
مَا حُورِيَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرْبٍ
أَعْدَى الْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْقَى السَّلَامِ

٩٧
رَدَّتْ بِلَاغَتَهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا
رَدَّ الْغَيُورِ يَدَ الْجَانِي عَنِ الْحُرْمِ

٩٨
لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ
وَفَوْقِ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيَمِ

فَلَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا
وَلَا تُسَامُ عَلَى إِذْكَثَارِ بِالسَّامِ

قَرَّتْ بِهَا عَيْنٌ قَارِيًا فَقُلْتُ لَهُ
لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللَّهِ فَأَعْتَصِمِ

إِنْ تَتْلَاهَا خَيْفَةً مِنْ حَرِّ نَارٍ لَطَى
أَطْفَاتِ حَرِّ لَطَى مِنْ وَرْدِهَا الشِّيمِ

كَانَتْهَا الْحَوْضُ تَبْيِضُ الْوَجْوهُ بِهِ
مِنْ لَعِصَاةٍ وَقَدْ جَاءُوهُ كَالْحُمَمِ

١٠٣
وَكَا لِيَصْرَاطٍ وَكَأَلِ مِيزَانٍ مَعْدِلَةٌ لَهَا
فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمْ

١٠٤
لَا تَعْجَبَنَّ لِحَسُودٍ رَّاحَ يُنْكِرُهَا
تَجَاهُلًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَاذِقِ الْفَوَهِمِ

١٠٥
قَدْ تَنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمْدٍ
وَيُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ

١٠٦
يَا خَيْرَ مَنْ يَمَّمُ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ
فصل مفتوم: معراج النبي ﷺ

سَعِيًّا وَفَوْقَ مُنُونِ الْإِيْقِ الرُّسْمِ

١٠٤
وَمَنْ هُوَ الْأَيْدِيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ
وَمَنْ هُوَ النَّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمُغْتَنِمِ

١٠٨
سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْدًا إِلَى حَرَمٍ
كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ

١٠٩
وَيْتٌ تَرُقَى إِلَى أَنْ تَلْتِ مَنْزِلَةً
مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرِكْ وَلَمْ تُرْمِ

١١٠
وَقَدَّمَكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا
وَالرُّسُلِ تَقْدِيمِ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ

۱۱۱
 وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ بِهَيْمٍ
 فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعِلْمِ

۱۱۲
 حَتَّى إِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْوَ الْمُسْتَبِقِ
 مِنَ الدُّنْيَا وَلَا مَرْقَا الْمُسْتَتِمِ

۱۱۳
 خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذْ
 نُودِيتَ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ

۱۱۴
 كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلِ أَيِّ مُسْتَتِرٍ
 عَنِ الْعُيُونِ وَسِرِّ أَيِّ مُكْتَتِمِ

۱۱۵

فَحُزَّتْ كُلُّ فَخَارٍ غَيْرِ مُشْتَرَكٍ
وَجُزَّتْ كُلُّ مَقَامٍ غَيْرِ مُزْدَحَمٍ

۱۱۶

وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيتَ مِنْ رُتَبٍ
وَءَدَّ إِدْرَاكَ مَا أُوْلِيْتَ مِنْ نِعَمٍ

تین مرتبہ پر صیغ

۱۱۷

بُشْرَى لَنَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ إِنْ لَنَا
مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْصَدِمٍ

۱۱۸

لَمَّا دَعَى اللَّهُ دَا عَيْنَا بِطَاعَتِهِ
بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ

فصل هشتم: جهاد النبي ﷺ

١١٩

رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَى أَنْبَاءُ بَعْتِهِ
 كَنَبَاءِ أَجْفَلَتْ عُقْلًا مِّنَ الْغَنَمِ

١٢٠

مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ
 حَتَّىٰ حَاكَوْا بِالْقَنَا لِحَمَاءِ عَلَىٰ وَضَمِّ

١٢١

وَدُّ وَالْفِرَارَ فَكَادُوا يَغِيبُونَ بِهِ
 أَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّخِمِ

١٢٢

تَمْضِي اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا
 مَا لَمْ تَكُنْ مِّنْ لَّيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ

١٢٣

كَأَنَّمَا الدِّينُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ
يَكُلُّ قَرْمٍ إِلَى لَحْمِ الْعِدَى قَرْمٍ

١٢٤

يَجْرُبُ بَجْرَ خَمْبِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ
يَرْمِي بِمَوْجٍ مِّنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِمٍ

١٢٥

مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٍ
يَسْطُو بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكَفْرِ مُصْطَلِمٍ

١٢٦

حَتَّى غَدَّتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهِيَ بِأَمِّ
مِّنْ بَعْدِ غُرْبَتَيْهَا مَوْصُولَةُ الرَّحِمِ

١٢٤

مَكْفُولَةٌ أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ أَبِي
وَخَيْرِ بَعْلِ فَلَمْ تَيْتَمَّ وَلَمْ تَيْتَمَّ

١٢٨

هُمْ الْجِبَالُ فَسَلَّ عَنْهُمْ مُصَادِمُهُمْ
مَاذَا رَأَوْ مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُصْطَدِمٍ

١٢٩

وَسَلَّ حُبِينًا وَسَلَّ بَدْرًا وَسَلَّ أَحَدًا
فُصُولُ حَتْفٍ لَهُمْ أَدْحَى مِنَ الْوَحْمِ

١٣٠

الْمُصْدِرِي الْبَيْضِ حُمْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ
مِنَ الْعِدَى كُلِّ مُسْوَدٍّ مِّنَ اللَّيْمِ

الْمُؤْتَمِرِينَ

الْمُؤْتَمِرِينَ

الْمُؤْتَمِرِينَ

الْمُؤْتَمِرِينَ

الْمُؤْتَمِرِينَ

الْمُؤْتَمِرِينَ

الْمُؤْتَمِرِينَ

الْمُؤْتَمِرِينَ

الْمُؤْتَمِرِينَ

الْمُؤْتَمِرِينَ

الْمُؤْتَمِرِينَ

الْمُؤْتَمِرِينَ

١٣١
وَالنَّكَاتِيبِ بَيْنَ لِسْمِ الْمَخْطِ مَا تَرَكَتْ
أَقْلَامُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ غَيْرَ مُنْعَجِمٍ

١٣٢
شَاكِيَ السِّلَاحِ لَهُمْ سِيْمَا تُمَيِّرُهُمْ
وَالْوَرْدُ يُمَيِّزُ بِالسِّيْمَا مِنَ السَّلَمِ

١٣٣
تُهْدِي إِلَيْكَ رِيَّاحُ النَّصْرِ نَشْرَهُمْ
فَتَحْسِبُ الزَّهْرَ فِي الْأَكْمَامِ كُلِّ كَمٍ

١٣٤
كَانَهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبْتٌ رَبًّا
مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لِأَمِنْ شِدَّةِ الْحُزْمِ

١٣٥

طَارَتْ قُلُوبٌ لِعِدَى مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا
فَمَا تَفَرَّقُ بَيْنَ الْبُهْمِ وَالْبُهْمِ

١٣٦

وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ
إِنْ تَلَقَّهَ الرَّسَدُ فِي أَجَامِهَا تَجِمِ

١٣٧

وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرِ مُتَّصِرٍ
بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُنْقَصِمٍ

١٣٨

أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حِرْزِ مِلَّتِهِ
كَالْبَيْتِ حَلٍّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَجْمِ

١٣٩
كَمْ جَدَّ لَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدَلٍ
فِيهِ وَكَمْ خَصَمَ الْبُرْهَانَ مِنْ خَصِمٍ

١٤٠
كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّيِّ مُعْجَزَةً
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّأْدِيبِ فِي الْيُسْمِ

فصل نهم: طلب مغفرت
١٤١
خَدَمْتَهُ بِمَدِيحٍ اسْتَقِيلُ بِهِ
ذُنُوبَ عَمْرٍ مَضَى فِي الشَّعْرِ وَالْحِنْدَمِ

١٤٢
إِذْ قَلَّدَا فِي مَا تَخْشَى عَوَاقِبَهُ
كَانَتْنِي بِهِمَا هَدَى مِنْ النِّعَمِ

١٣٣
 أَطَعْتُ غَمِّي الصِّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا
 حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الْأُثَامِ وَالنَّدَمِ

١٣٤
 فَيَا خَسَارَةَ نَفْسِي فِي تِجَارَتِيهَا
 لَمْ تَشْتَرِي الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسْمِعِي

١٣٥
 وَمَنْ يَبِيعُ أَجَلَ مَنْهُ بِعَاجِلِهِ
 يَبِينُ لَهُ الْغَبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمٍ

١٣٦
 إِنْ أَتَيْتِ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضٍ
 مِنْ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرِمٍ

تَمِينَ مَرْتَبَةً بِرُحْمَيْسِ
 ۱۳۷
 فَإِنَّ لِي ذِمَّةً مِنْهُ بِسَمِيَّتِي
 مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْ فِي الْخَلْقِ بِالذِّمَمِ

۱۳۸
 إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي أَخِذًا بِيَدِي
 فَضْلًا وَإِلَّا فَقُلْ يَا زَلَّةَ الْقَدَمِ

۱۳۹
 حَاشَا أَنْ يَحْجِرَ الرَّاحِي مَكَارِمَهُ
 أَوْ يَرْجِعَ الْحَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ

۱۵۰
 وَمُنْذُ الرُّمْتِ أَفْكَارِي مَدَائِحَهُ
 وَجَدْتُهُ لِي خَلَاصِي خَيْرَ مُلْتَرَمِ

١٥١

وَلَنْ يَفُوتَ الْغِنَى مِنْهُ يَدًا تَرِبَتْ
إِنَّ الْحَيَا يُنْبِتُ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكْمَرِ

١٥٢

وَلَمْ أَرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفَتْ
يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَتَتْهُ عَلَى هَرَمٍ

فصل دہم: مناجات و حاجات

١٥٣

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لِي مِنْ الْوُدِّ بِهِ
سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمَمِ

میں کرتے پڑھیں

١٥٤

وَلَنْ يُضِيقَ رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ بِي
إِذَا التَّكْرِيمُ تَجَلَّى بِاسْمِ مَنْتَقِمِ

١٥٥
فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتْهَا
وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللُّوحِ وَالْقَلَمِ

١٥٦
يَا نَفْسُ لَا تَقْتَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ
إِنَّ الْكِبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ

١٥٧
لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا
تَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعُضْيَانِ فِي الْقِسْمِ

١٥٨
يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ
لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمٍ

١٥٩

وَالطُّفُفُ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ
صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمُ

١٦٠

وَأُذُنٌ لِسُحْبِ صَلَوَةٍ مِنْكَ دَائِمَةً
عَلَى النَّبِيِّ بِمُتَهَلِّئٍ وَمُنْسَجِمٍ

١٦١

وَالْأُولِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ
أَهْلِ التَّقَى وَالتَّقَى وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ

١٦٢

مَا رَمَحَتْ عَذَابَاتِ الْبَيَانِ رِيحٌ صَبَا
وَاطْرَبَ الْعَيْسَ حَادِي الْعَيْسِ بِالنَّعْمِ

١٦٣

ثُمَّ الرِّضَاءِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرَ
وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ ذِي الْكُرْمِ

١٦٤

يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى بَلَغْ مَقَاصِدَنَا
وَاعْفِرْ لَنَا مَا مَضَى يَا وَاسِعَ الْكُرْمِ

١٦٥

فَاعْفِرْ لَنَا شِدْهَا وَاعْفِرْ لِقَارِيهَا
سَأَلْتُكَ الْخَيْرَ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرْمِ

١٦٦

يَا رَبِّ جَمْعًا طَلَبْنَا مِنْكَ مَغْفِرَةً
وَحُسْنَ خَاتِمَةٍ يَا مُبْدِي النِّعَمِ

١٦٤

وَاعْفِرِ إِلَهِي لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ بِمَا
يَتْلُوهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَفِي الْحَرَمِ

١٦٨

بِحَاجِهِ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَيْبَةِ حَرَمٍ
وَإِسْمُهُ قَسَمٌ مِنْ أَعْظَمِ الْقَسَمِ

١٦٩

وَهَذِهِ بُرْدَةٌ الْمُخْتَارِ قَدْ خْتِمَتْ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي بَدْءٍ وَفِي خْتَمِ

١٧٠

أَبْيَانُهَا قَدَأْتِ سِتِّينَ مَعَ مِائَةٍ
فَرِّجْ بِهَا كُرْبَنَا يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ

قصیدہ ختم کر کے یہ دُعا پڑھی جائے

اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَانْفِي
 بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَارْهَمْنِي بِقُدْرَتِكَ
 عَلَيَّ فَلَا أَهْلِكَ وَأَنْتَ رَجَائِي فَكَمِ مِنْ نِعْمَةٍ
 أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ بِهَا شُكْرِي
 وَكَمِ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ
 بِهَا صَبْرِي فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي
 فَلَمْ يَحْزَمْ مَنِي وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ
 صَبْرِي فَلَمْ يَحْزُلْنِي وَيَا مَنْ رَأَيْتَ عَلَيَّ

الْخَطَا يَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي يَا ذَا الْمَعْرُوفِ
 الَّذِي لَا يَنْقُضِي أَبَدًا وَيَا ذَا النِّعْمَاءِ الَّتِي
 لَا تُحْصَى أَبَدًا أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبِكَ أَدْرَأُ فِي
 نَهْرٍ الْأَعْدَاءِ وَالْجَبَابِرَةِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ
 سِرِّي وَعَلَانِيَتِي فَأَقْبِلْ مَعْذِرَتِي وَتَعْلَمُ
 حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي
 فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي آمِينَ
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ